

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[72] يمكنهن العبادة من القذارة، والرجال لا يصيبهم ذلك. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الثامن، لاي شئ افترض اﷺ صوما على امتك ثلاثين يوما، وافترض على سائر الامم أكثر من ذلك؟ فقال النبي صلى اﷺ عليه وآله: إن آدم صلوات اﷺ عليه لما أن أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوما، فافترض على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش، وما يأكلونه بالليل فهو تفضل من اﷺ على خلقه، وكذلك كان لادم صلوات اﷺ عليه ثلاثين يوما كما على أمتي، ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (1). قال: صدقت يا محمد ما جزاء من صامها؟ فقال النبي صلى اﷺ عليه وآله: ما من مؤمن يصوم يوما من شهر رمضان حاسبا محتسبا إلا أوجب اﷻ تعالى له سبع خصال: أول الخلعة: يذوب الحرام من جسده، والثاني: يتقرب إلى رحمة اﷻ، والثالث: يكفر خطيئته، ألا تعلم أن الكفارات في الصوم يكفر، والرابع: يهون عليه سكرات الموت، والخامس: أمنه اﷻ من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادس: براءة من النار، والسابع: أطعمه اﷻ من طيبات الجنة. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن التاسع، لاي شئ أمر اﷻ الوقوف بعرفات بعد العصر؟ فقال النبي صلى اﷺ عليه وآله: لان بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات اﷻ عليه ربه، فافترض اﷻ على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في أحب المواضع إلى اﷻ وهو موضع عرفات، وتكفل بالاجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات اﷻ عليه من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم. _____ (1) - البقرة: 182.
